

¹ ثمَّ أُرْجَعْنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ تَحْوِ الْمَشْرِقَ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ تَحْوِ الْمَشْرِقَ. وَالْمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنْ جَنْوَبِ الْمَذْبَحِ.² ثُمَّ أُخْرِجْتَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَجَّهُ تَحْوِ الْمَشْرِقَ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنْ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ.³ وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ تَحْوِ الْمَشْرِقِ وَالْخَيْطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.⁴ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الرَّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْحَقْوَيْنِ.⁵ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَتِ، مِيَاهُ سِيَاحَةٍ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ.⁶ وَقَالَ لِي، أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ. ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأُرْجَعْنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.⁷ وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ.⁸ وَقَالَ لِي، هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتُشْفَى الْمِيَاهُ.⁹ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحْيَا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرُ إِلَيْهِ.¹⁰ وَيَكُونُ الصَّيَادُونَ وَأَقْفِينِ عَلَيْهِ مِنْ عَيْنِ جَدِي إِلَى عَيْنِ عِجْلَايِمَ يَكُونُ لِبَسَطِ الشَّيَاكُ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جِدًّا.¹¹ أَمَّا غَمَقَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تُشْفَى. تَجْعَلُ لِلْمِلْحِ.¹² وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبْتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلاَّكْلِ، لَا يَذْبُلُ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهُ. كُلُّ شَهْرٍ يُبْكِرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِلاَّكْلِ وَرَقُهُ لِدَوَاءٍ.¹³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَذَا هُوَ التَّخْمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، يُوسُفُ قِسْمَانِ.¹⁴ وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدَكُمْ كصَاحِبِهِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَقَعُ لَكُمْ نَصيبًا.¹⁵ وَهَذَا تَخْمُ الْأَرْضِ، تَحْوِ الشِّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حَيْثُلُونَ إِلَى الْمَجْيَاءِ إِلَى صَدَدِ¹⁶ حِمَاةُ وَبَيْرُوثَةُ وَسَيْرَائِمُ الَّتِي بَيْنَ تَخْمِ دِمَشْقَ وَتَخْمِ حِمَاةَ وَحَصْرُ الْوُسْطَى الَّتِي عَلَى تَخْمِ حَوْرَانَ.¹⁷ وَيَكُونُ التَّخْمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرُ عَيْنَانَ تَخْمِ دِمَشْقَ وَالشِّمَالُ شِمَالًا وَتَخْمُ حِمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشِّمَالِ.¹⁸ وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حَوْرَانَ وَدِمَشْقَ وَجَلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأَرْدُنَّ. مِنَ التَّخْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقْيِسُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ.¹⁹ وَجَانِبُ الْجَنْوَبِ يَمِينًا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِينِ جَنْوَبًا.²⁰ وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مِنَ التَّخْمِ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ حِمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ.²¹ فَتَقْتَسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لَأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.²² وَيَكُونُ أَنْتُمْ تَقْسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ لَكُمْ وَلِلْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَ بَنِينَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْوَطَنِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. يُقَاسِمُونَكُمْ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.²³ وَيَكُونُ أَنْتَهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تَعْطُونَهُ مِيرَاثَهُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.